

---

**ÉPREUVE COMMUNE - FILIÈRES MP - PC - PSI - TSI - TPC**

---

**LANGUE VIVANTE B****ALLEMAND - ARABE - ITALIEN - PORTUGAIS - RUSSE****L'épreuve de langue vivante B est obligatoire pour l'EEIGM Nancy (filières MP, PC et PSI)****Mardi 30 avril : 17 h 30 - 18 h 30**

---

*N.B. : si un candidat croit repérer ce qui paraît être une erreur d'énoncé, il le signalera par écrit :*  
*- en cochant la case 40 A (1<sup>re</sup> ligne) ;*  
*- en expliquant au verso de la grille réponse les raisons des initiatives qu'il a été amené à prendre et poursuivra normalement son épreuve.*

---

**L'usage d'un dictionnaire et de machines (calculatrice, traductrice, etc.)  
est strictement interdit.**

**INSTRUCTIONS GÉNÉRALES****Définition et barème**

QCM en trois parties avec quatre propositions de réponse par item.

- I. Compréhension : 12 questions (10 points sur 20)  
II. Lexique : 12 questions (5 points sur 20)  
III. Compétence grammaticale : 15 questions (5 points sur 20)

Réponse juste : +3

Pas de réponse : 0

Réponse fausse ou réponses multiples : -1

**Instructions**

Lisez le texte et répondez ensuite aux questions.

Choisissez parmi les quatre propositions de réponse (A, B, C ou D) celle qui vous paraît la mieux adaptée. Il n'y a qu'une seule réponse possible pour chaque item.

Reportez votre choix sur la feuille de réponse.

**Index "alphabétique"**

Allemand : pages 2 à 6

Arabe : pages 7 à 11

Italien : pages 12 à 16

Portugais : pages 17 à 21

Russe : pages 22 à 26

## المسلسلات المدبلجة.. آثار تربوية وثقافية مدمرة

- لا شك أن وسائل الاتصال الحديثة "وسائل القتال الحديثة" مرئية ومسموعة ومقروءة تعتبر محركاً رئيسياً لسلوك الفرد. وحيث أن السلوك يشمل كافة الأنشطة التي يقوم بها الكائن البشري من أفعال وأقوال وأفكار تكون مدفوعة بمحركات وراثية (بيولوجية) ومكتسبة، تتمثل في الدوافع والغرائز والحاجات النفسية، فإن مشاهدة البث الفضائي بما في ذلك المسلسلات المدبلجة تعتبر سلوكاً مدفوعاً ببعض تلك المحركات.
- 5 وإذا ما تفحصنا هذه المثيرات أو المحركات السلوكية لوجدنا فروق شاسعة بين الثقافة العربية الإسلامية وثقافة المسلسلات العلمانية المتطرفة، الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن أسباب إدمان المواطن العربي على مشاهدة مثل هذه المسلسلات المحملة بقيم غريبة وأساليب للحياة الأسرية غير معهودة لدى غالبية المجتمعات العربية.
- 10 هذا ويمكن القول بأن المسلسلات التركية المدبلجة أحدثت ضجة صاخبة في الأوساط الاجتماعية والتربوية العربية بين ناقد ورافض وبين منبهر ومتابع، وهي مسلسلات علمانية يصعب وجود مبرر للإدمان على مشاهدتها من قبل جمهور المسلمين أو حتى المسيحيين العرب. وهناك مسببات للإقبال المفرط على مشاهدة هذه المسلسلات من قبل المشاهد العربي من الجنسين من مختلف الفئات العمرية.
- 15 ويصنف علماء النفس الحاجات النفسية إلى حاجات أساسية، منها الحاجة إلى الأكل والشرب والنوم والأمن، وهي حاجات أساسية تحافظ على بقاء النوع واستمراره، وأخرى مكتسبة أو ثانوية نذكر منها الحاجة إلى الحب والقبول من الآخرين والترفيه وحرية الاختيار وتحقيق الذات وإشباع الميول والاتجاهات التي يكتسبها الفرد خلال مراحل نموه. وإذا ما نظرنا إلى الظروف الحياتية الحالية التي يعيشها المواطن العربي مقابل إشباع تلك الحاجات -أساسية كانت أو مكتسبة- نجد أن الأوضاع السيئة للبلدان العربية تجعل المواطن يعاني من القمع والظلم والفسل والإحباط وفقدان الأمن وويلات الجوع والمرض والجهل.
- 20 وبما أن الفرد كما يرى علماء التربية وعلم النفس مزود بقدرات مناعية نفسية تسمى "وسائل الدفاع النفسي" يستخدمها الفرد كحيل لاشعورية لإشباع حاجاته وهميا أو خياليا، ما يساعده على خفض التوتر الناتج عن الفشل والإحباط الناتج عن عدم قدرته الفعلية على الإشباع. ومن هذه الحيل الكبت والتقمص والتوحد، ويعتقد بأن هذه الإشباعات الوهمية هي ما يجده المواطن العربي في مشاهدة المسلسلات، حيث يستمتع الشاب المراهق أو المراهقة بمشاهدة بطل المسلسل ويتقمص شخصيته لباساً وحديثاً وسلوكاً طمعا منه في استقطاب عطف أو حب أو انتباه الجنس الآخر. إضافة إلى ما يحتويه المسلسل من أزياء مبهرة ومناظر طبيعية خلابة وجمال ووسامة الممثلين والممثلات، تجعل المراهقين يعيشون ساعة رومانسية جميلة حتى لو كانت خيالية أو شعورية.
- 25 أما الطفل فتري النظريات التربوية بأنه يتوحد مع أبويه أو مربيه شعورياً، ويتعلم منهما عن طريق التقليد والمحاكاة، فيفرح عند رؤيتهم فرحين وبيكي إذا رأهم يبكون حتى لو لم يعرف الأسباب، ومن هنا تعلق بعض الأطفال بمشاهدة هذه المسلسلات لأنهم رأوا آباءهم وأمهاتهم متعلقين بمشاهدتها وتثيرهم أحداثها المبهجة تقليداً لسلوك الكبار.
- 30 وأما النساء اللاتي تربين في ظل ثقافة تسودها مفاهيم وأوامر دينية، فهن باقيات في البيوت يعانين فراغاً عاطفياً وهموماً عائلية وضغوطات زوجية تخص السلوك واللباس والمسؤوليات الأسرية التي تجعلهن عرضة للهروب من الواقع ولو عن طريق الخيال، حيث يسرحن مع أحداث المسلسل الذي يرجعهن إلى سنوات الشباب والغراميات والأزياء الفاخرة، وذلك نتيجة للفراغ العاطفي والبطالة والقيود الأسرية والثقافية التي تمارس على المرأة العربية.
- 35 أما الرجال فهم يجدون متنفساً في مشاهدة المسلسل لشغل أوقات فراغهم والتمتع بالنظر إلى الجنس الآخر بأزياء مختلفة عن تلك المعهودة لديهم، ولخفض توتراتهم من أعباء الحياة اليومية كالأعمال الشاقة وتسلط الآخرين والقلق على مستقبل أطفالهم.
- 40 تتميز المسلسلات بإخراج جيد ومناظر طبيعية خلابة، ويجري تصويرها في إنشاءات فارحة وجميلة وبأزياء وموسيقى جذابة. وتستعرض علاقات اجتماعية وأحداثاً مثيرة تمتد بين الوفاء والخيانة والأمانة

والغدر والإيثار والأناية والقناعة والنهم، وغيرها من المتناقضات السلوكية التي تشد انتباه المشاهد وتقدح غرائزه ليحب شخصية ويكره الأخرى، ما يدفعه لمتابعة حلقات المسلسل وانتظار النتائج للتحقق من صحة توقعاته لما سيحدث في الحلقات القادمة.

وكل ذلك عوامل مساعدة على شهرة هذا النوع من المسلسلات، إضافة إلى ما يتمتع به أبطال تلك المسلسلات من مواصفات الوسامة والجمال والرومانسية والوفاء، جعلت منهم نماذج للعشاق، وأشبعت ما هو مفقود في العلاقات العاطفية للكثير من المشاهدين.

ومن هذه العوامل المساعدة اللهجة السورية التي استخدمت في المسلسلات، وهي أيضا لهجة شامية مرغوبة لسلاسة نطقها وانتمائها لأقطار الشام.

والثقافة التركية أيضا لها دور في شهرة هذه المسلسلات كمراسم الزواج والموسيقى الشرقية وتقارب بعض العادات والتقاليد العربية الموروثة من السيطرة العثمانية على الوطن العربي لمئات السنين، إذ جعلت من أحداث المسلسل شيئا يكاد يكون مألوفًا للمواطن العربي الأمر الذي استقطبه لمشاهدته. إن غريزة حب الاستطلاع جعلت عددا من المشاهدين يتابعون تلك المسلسلات لمجرد أنهم رأوه أو سمعوا بأن غالبية الناس يتابعونها، إضافة إلى أن جدل الأصدقاء ونقاشهم حولها تجعل البعض مضطرا لمتابعة أحداثها كي يشاركوا في تلك المجادلات، ويتخذوا موقفا معينا من الموضوع.

لقد أثبت التاريخ بأن لكل شيء وجهين: وجها مضيئا وآخر مظلما، والمسلسلات التلفزيونية لا تخرج عن هذا الإطار، فبالقدر الذي يستفیده المشاهد من الترفيه والتعرف والانفتاح على الثقافات الأخرى وإثراء حصيلته اللغوية، ربما يتعلم أساليب التعامل مع بعض المواقف الحياتية، إلا أنه في المقابل قد يتضرر من هذه المشاهدة.

فإن أهداف هذه المسلسلات، أهداف مادية صرفة تشجع على جمع الأموال وترسخ قيم الرأسمالية التنافسية. ويؤكد ذلك ما يحدث على أرض الواقع في تركيا نفسها من صراعات بين العلمانيين والإسلاميين إلى درجة دفعت بالرئيس التركي إلى التنصل من مسؤولية انعكاسات مثل تلك المسلسلات، إن ما يدور في حلقات المسلسلات المدبجة من أحداث لا تعكس حقيقة حياة العائلة التركية المسلمة، بل هي أحداث خيالية لا تقترب من الواقع، إذ كثير من برامج القنوات الفضائية العربية والأجنبية تستهدف تحقيق نفس الأهداف، وهذا ما أشار إليه الكاتب محمود فرج بقوله "إن انتشار الفضائيات أحدث انقلابا خطيرا في معايير القيم وتسبب في عدوان على العقل" فقد غابت مرجعية القيمة الإيمانية داخل هذه الفضائيات.

يتضح مما سبق أن الجمهور العربي يرى أن الأوضاع العربية السيئة في بعض الأقطار هي التي تؤدي إلى محاولة الهروب من الواقع والبحث عن شيء يحقق الارتياح ولو بطرق غير واقعية مثل متابعة برامج القنوات الفضائية والمسلسلات.

عبد الله العابد أبو جعفر، الجزيرة، 2008/9/8

## I. COMPRÉHENSION

Choisissez la réponse qui vous paraît la plus adéquate en fonction du sens du texte.

2. تؤثر مشاهدة المسلسلات في

- (A) كل أنماط شخصية المشاهد .  
(B) بعض أنماط شخصية المشاهد فقط .  
(C) أفكار المشاهد فقط .  
(D) علاقات المشاهد العاطفية فقط .

1. يتطرق المقال إلى

- (A) مسلسلات عربية مترجمة إلى العربية .  
(B) مسلسلات عربية علمانية .  
(C) مسلسلات تركية مترجمة إلى العربية .  
(D) مسلسلات عربية مترجمة إلى التركية .

3. يبدو إقبال الجمهور العربي على المسلسلات غريبا
- (A) لأنها تركية .  
 (B) لأنها مدبلجة .  
 (C) لأنها مسيحية .  
 (D) لأنها علمانية .

4. هواة المسلسلات المدبلجة

- (A) معظمهم شبان .  
 (B) معظمهم نساء .  
 (C) رجال ونساء وشبان .  
 (D) غير معروفين من حيث جنسهم أو عمرهم .

5. يقلد بعض الناس أبطال المسلسلات من أجل

- (A) جذب الجنس الآخر .  
 (B) تحسين مظهرهم .  
 (C) تبني الأزياء التركية .  
 (D) تمييز أنفسهم عن الآخرين .

6. تستهدف المسلسلات المواطنات العربيات

- (A) مع أنّ معظمهن لا يفهمن اللهجة السورية .  
 (B) لأنهن يعجبين بممثلين وسام .  
 (C) لأنها تساعدهن على نسيان الواقع القمعي .  
 (D) لأنها تعبر عن قيم دينية .

7. ينحاز المشاهدون إلى أبطال المسلسلات

- (A) بسبب القيم التي يمثلونها .  
 (B) بسبب مغامراتهم الخارقة .  
 (C) من أجل معرفة مصيرهم .  
 (D) بسبب جمالهم وأزيائهم .

8. يعود التقارب بين الثقافتين العربية والتركية إلى
- (A) أسباب دينية .  
 (B) أسباب لغوية .  
 (C) أسباب اجتماعية .  
 (D) أسباب تاريخية .

9. يلوم بعض الناس المسلسلات لأنها تشارك في

- (A) ترويج الثقافة الغربية .  
 (B) تشجيع القيم المادية .  
 (C) إفساد اللغة العربية .  
 (D) إفساد العلاقات الاجتماعية .

10. ذكرت السلطات التركية أن هذه المسلسلات

- (A) لا تناسب واقع المجتمع التركي .  
 (B) تناسب واقع المجتمع التركي .  
 (C) تشارك في حملة تهدف إلى تشويه سمعة البلد .  
 (D) تدل على أنّ تركيا بلد مسلم .

11. حسب بعض الناس هذه المسلسلات تهدد

- (A) الحضارة الإسلامية .  
 (B) أخلاق المشاهدين .  
 (C) المجتمع التركي .  
 (D) المجتمع العربي .

12. يدل إقبال الجمهور العربي على هذه المسلسلات على

- (A) تعلقهم بالقيم المسلمة .  
 (B) اشمزازهم من واقع العالم العربي .  
 (C) اهتمامهم بحقية الوطن العربي العثمانية .  
 (D) اهتمامهم بالواقع الاجتماعي التركي .

## II. LEXIQUE

Choisissez la réponse qui vous paraît la plus appropriée en fonction du contexte.

15. صاخبة (السطر 9)

- (A) مترددة  
 (B) مرتفعة  
 (C) مستقرة  
 (D) مثيرة

16. الكبت (السطر 21)

- (A) إخفاء الشعور  
 (B) الإسهاب  
 (C) الغضب  
 (D) الاكتئاب

13. الغرائز (السطر 3)

- (A) العواطف  
 (B) الأفكار  
 (C) الميول  
 (D) الأنشطة

14. المثيرات (السطر 5)

- (A) الدوافع  
 (B) المسكنات  
 (C) المظاهر  
 (D) المساعدات

17. ينتمص (السطر 23)  
 (A) يعارض  
 (B) يستوحي من  
 (C) يتحول إلى  
 (D) يتميز من
18. يسرحن (السطر 33)  
 (A) يحلمن  
 (B) يتحررن  
 (C) يتوحدن  
 (D) يتجمعن
19. خلاية (السطر 39)  
 (A) بشعة  
 (B) غريبة  
 (C) مزيفة  
 (D) فاتنة
20. فارهة (السطر 39)  
 (A) حسنة  
 (B) قبيحة  
 (C) غريبة  
 (D) غريبة
21. النهم (السطر 41)  
 (A) البخل  
 (B) الطمع  
 (C) الحسد  
 (D) العنف
22. تفدح (السطر 41)  
 (A) تسعد  
 (B) تساعد  
 (C) تحرّش  
 (D) تسرح
23. حصيلته (السطر 57)  
 (A) سلاسته  
 (B) إنتاجه  
 (C) فصاحته  
 (D) جودته
24. التنصل من (السطر 61)  
 (A) تحمل  
 (B) الابتعاد عن  
 (C) تفاقم  
 (D) التحرر من

### III. COMPÉTENCE GRAMMATICALE

*Choisissez la réponse adéquate.*

25. لم .... الأستاذة اهتماماً لذلك .  
 (A) تبدأ  
 (B) تبدي  
 (C) تبد  
 (D) تبدّ
26. .... حماقةً .  
 (A) كفى  
 (B) كفي  
 (C) كفوا  
 (D) كفا
27. ينبغي لك ألا تكرري الخطأ ....  
 (A) ذاتية .  
 (B) ذات .  
 (C) ذاته .  
 (D) ذاته .
28. كانت الأسئلة ....  
 (A) صعبةً .  
 (B) صعبةً .  
 (C) صعبةً .  
 (D) صعبةً .
29. لو حصلتم على درجات جيدة ....  
 (A) ما وبّختكم .  
 (B) لما وبّختكم .  
 (C) للّم أوّبّخكم .  
 (D) فلم أوّبّخكم .
30. هذا المرض ناتج عن .... ذات صلة بالشيخوخة .  
 (A) عوامل  
 (B) عوامل  
 (C) عوامل  
 (D) عوامل

36. تَهَدَّمت الكثير من .... نتيجة للزلزال .

- (A) الديار
- (B) الديور
- (C) الأديار
- (D) الدوار

37. صرَّح الزعيم .... موقفه .... أزمة المهاجرين .

- (A) من / من
- (B) عن / عن
- (C) من / عن
- (D) عن / من

38. .... الطقس صافياً .

- (A) لا زال
- (B) ما زال
- (C) يَزِيل
- (D) يُزِيل

39. هذا الرجل السياسي مَعْرُوفٌ بـ ....

- (A) مُرَآئِيهِ .
- (B) مُرَآئَاتِهِ .
- (C) مُرَآئِيهِ .
- (D) مُرَآئَاتِهِ .

31. يوجد في البستان .... شجرات .

- (A) ثلاثة عشرة
- (B) ثلاث عشر
- (C) ثلاث عشرة
- (D) ثلاثة عشر

32. لا تلمس هذا الفطر، إنه لا ....

- (A) يؤكَل .
- (B) يأكَل .
- (C) يؤكَل .
- (D) يئنكَل .

33. أقبِلت الأسرة .... على العمل .

- (A) كلها
- (B) كلتها
- (C) كلُّها
- (D) كليتهن

34. أ أنت .... عن نتيجة الامتحان ؟

- (A) راض
- (B) راضٍ
- (C) راضي
- (D) راضياً

35. قابل الملك السعودي أمير ....

- (A) القطر .
- (B) القطر .
- (C) قطر .
- (D) قطر .

FIN